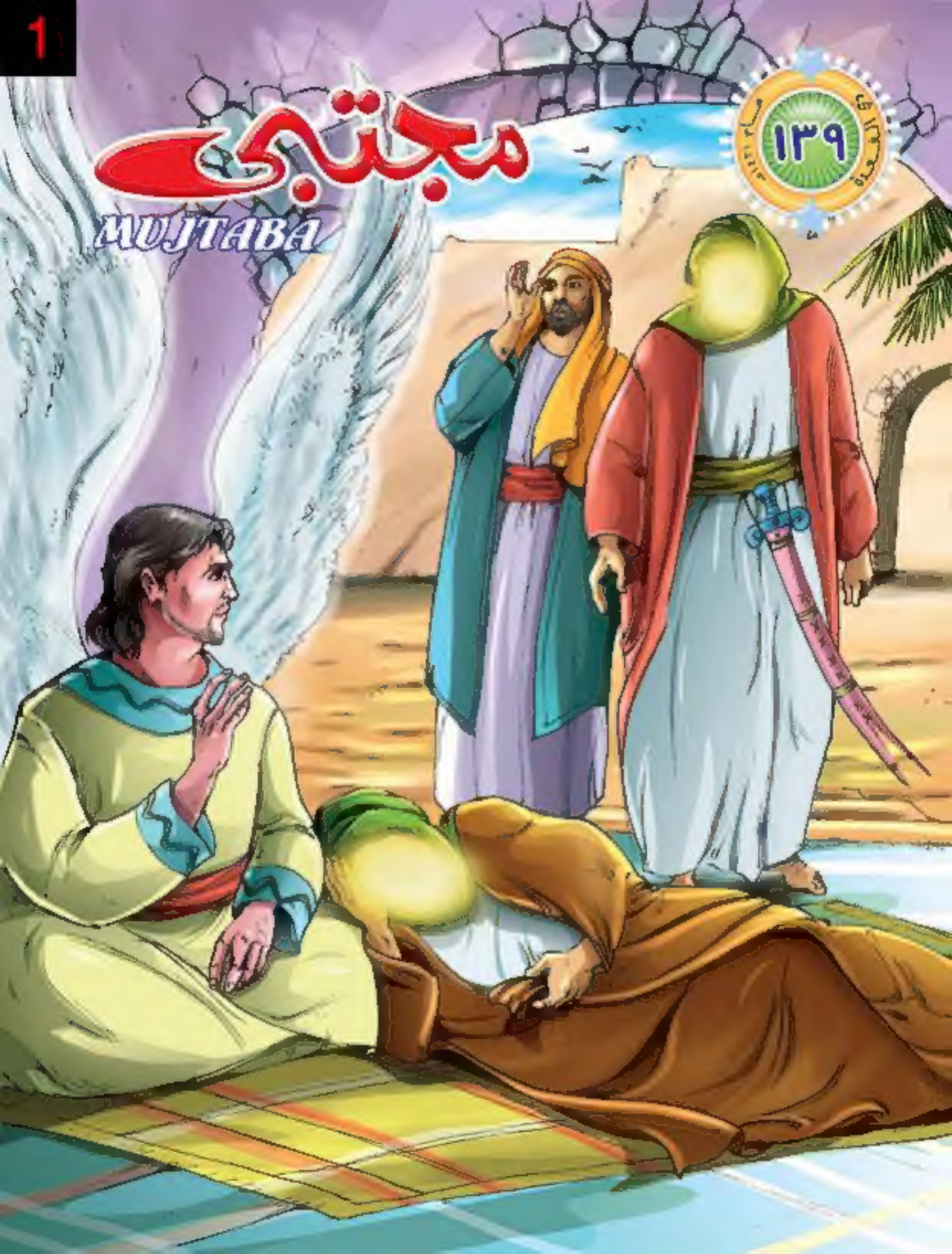


مجتبیٰ

MUJTABA



دعاء العلوي لأم المتوكل العباسي

مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المرحوم الرئيسي - قم المقدسة

مدير التحرير
سيد الجواهري
مدير الفنون
سيد الزهراوي

المصمم والخراج
علي مكشائي
02 401 74 75 600



مؤسسة الإمام علي (ع)

الجمهوريات

الجمهورية الإسلامية في إيران
قبة العتبة

طريق 1 - 37182/737
هاتف: 021 451 - 773499
فاكس: 021 451 - 773499

الجمهورية العراقية

الجمهورية الإسلامية الإيرانية
قبة العتبة - مؤسسة الإمام علي (ع) - المركز الرئيسي
طريق 1 - 37182/737

العراق

مكتب النشر - شارع الرسول الأعظم
قبة العتبة - شارع الرسول الأعظم
الطابق الثالث - مبنى

الجمهورية اللبنانية

بيروت - طريق 1 - 37182/737

الكويت

مكتب النشر - شارع الرسول الأعظم
قبة العتبة - شارع الرسول الأعظم
الطابق الثالث - مبنى

الجمهورية العربية السورية

بيروت - طريق 1 - 37182/737

البحرين

مكتب النشر - شارع الرسول الأعظم
قبة العتبة - شارع الرسول الأعظم
الطابق الثالث - مبنى

البحرين

من خارج إيران على سبيل مجاني تحويل
القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك
بمبلغ 25 دولاراً على مالك مالي إيران شعبة قم
مكتب: 371 - رقم الحساب: 371-371 مؤسسة الإمام
علي (ع) - داخل الجمهورية الإسلامية حوالة
مصرفية بمبلغ 25 دولاراً تحويل على مالك مالي
إيران شعبة حبان شهدائي قم مكتب: 371-371 رقم
الحساب: 371-371 سيد الجواهري و نسخة من
الحوالة إلى عنوان شارع المجلة من م 371/371
مع تذكر العنوان البريدي الكامل للمشارك

جاء في كتاب ابن الجوزي عن جده أبي الفرج بإسناده إلى ابن الخصيب قال كنت كاتباً عند أم المتوكل العباسي فجاء خادم من عندها بيده كيس فيه ألف دينار وقال تقول لك السيدة فرق هذا على أهل الاستحقاق وتكتب لي أسماء الذين تفرقه عليهم حتى لا جاني شيء صرفته إليهم قال ابن الخصيب فسألت عن المستحقين فعرفت أشخاصاً ففرقت عليهم ثلاث مئة دينار وبقي الباقي في يدي إلى نصف الليل وإذا بطارق بطرق علي الباب فسألته من يكون فقال أنا فلان العلوي وكان جارا لي فاذنت له ولما دخل سألته عن سبب مجيئه في هذه الساعة فقال طرقتي طارق من ولد رسول الله ولم يكن عندي ما أطعمه فأعطيته ديناراً فأخذه وشكر لي وتصرفه ولما سمعت بذلك زوجتي خرجت تبكي وتقول أما تستحيي بقصصك مثل هذا الرجل فلا تعطيه شيئاً وقد عرفت استحقاقه فأعطته جميع ما عنديك فوقع بكلامها في قلبي وقمت خلفه وناولته الكيس بما فيه فأخذه وتصرفه أما أنا فلما عدت إلى الدار تدمت وقلت لئن سمع بذلك المتوكل وهو ببعض العلويين فستعرض حيائي للخطر أما زوجتي فقالت لي من توكل على الله كفاه ولا تقلق فإن رسول الله (ص) معك وبينما نحن بهذا الحديث إذ طرقت الباب وامتلاً الشارع ضياءاً من القناديل التي يعملها خدم أم المتوكل وهم يقولون أجب السيدة فقامت مرعوباً وكلاماً مشيت قليلاً توارت الرسل علي فطلعتني عندها فلما وصلت قالت لي يا أحمد جزاك الله خيراً وجزى زوجتك كنت الساعة نائمة فجاءني رسول الله (ص) وقال لي جزاك الله خيراً وجزى زوجة ابن الخصيب خيراً فما معنى هذا فحدثتها الحديث وهي تبكي ثم أخرجت دنائير وكسوة وقالت هذا للعلوي وهذا لزوجتك وهذا لك وكان ذلك بساوي مائة ألف درهم فلما انصرفت جعلت طريقاً على بيت العلوي فطرفت بابه فقال من داخل منزله هات من عندك يا أحمد وخرج وهو يبكي فسألته عن مكانه فقال لما دخلت منزلي قالت لي زوجتي بعد أن عرفت ما عندي قم بنا نصلي ونسجد للسيدة وأحمد وزوجته فلما صلينا ودعونا لأمنا قرأت رسول الله (ص) في المنام وهو يقول قد شكرتهم على ما فعلوا معك والساعة يأتيونك بشيء فاقبله منهم!!!



كلمة العرو

سلام الله عليكم ايها الأصدقاء الأعزاء ايها كنتم
في أرض الله الواسعة.

نعود إليكم بعد شهر لتلتفكم على صفحتان
ميلتكم العزيزة ميتين في هذا الشهر. شهر
ذي القعدة الذي هو أول الأشهر الحرم التي
حرم الله تعالى فيها القتال بين الناس.

وتوجد في هذا الشهر الحرام مناسبتان سعيدتان
ألا وهما: ولادة السيدة المعصومة بنت الإمام باب
الذوائج موسى بن جعفر عليهما السلام في الأول
منه. وأخيها الإمام الرضا (ع) عالم ال متعدد في
البادي عشر منه. كما توجد في هذا الشهر
مناسبة اليمة ألا وهي: شهادة الإمام الذواد (ع)
في آخره.

ولقد جعلنا لكم في هذا العدد من الأخبار
والأفكار والأبواب والأركان ما تستفيدون منه في
بناء شخصياتكم الإسلامية والفائدة وما تريدون
فيه أنفسكم من الخواطر والطرائف نسأل الله
تعالى أن تتفخوا منها وتقبل منا ومنكم كل ما
هو لأجله ولخدمته دينه.





السلام على عليٍّ عليه السلام بإمرة المؤمنين

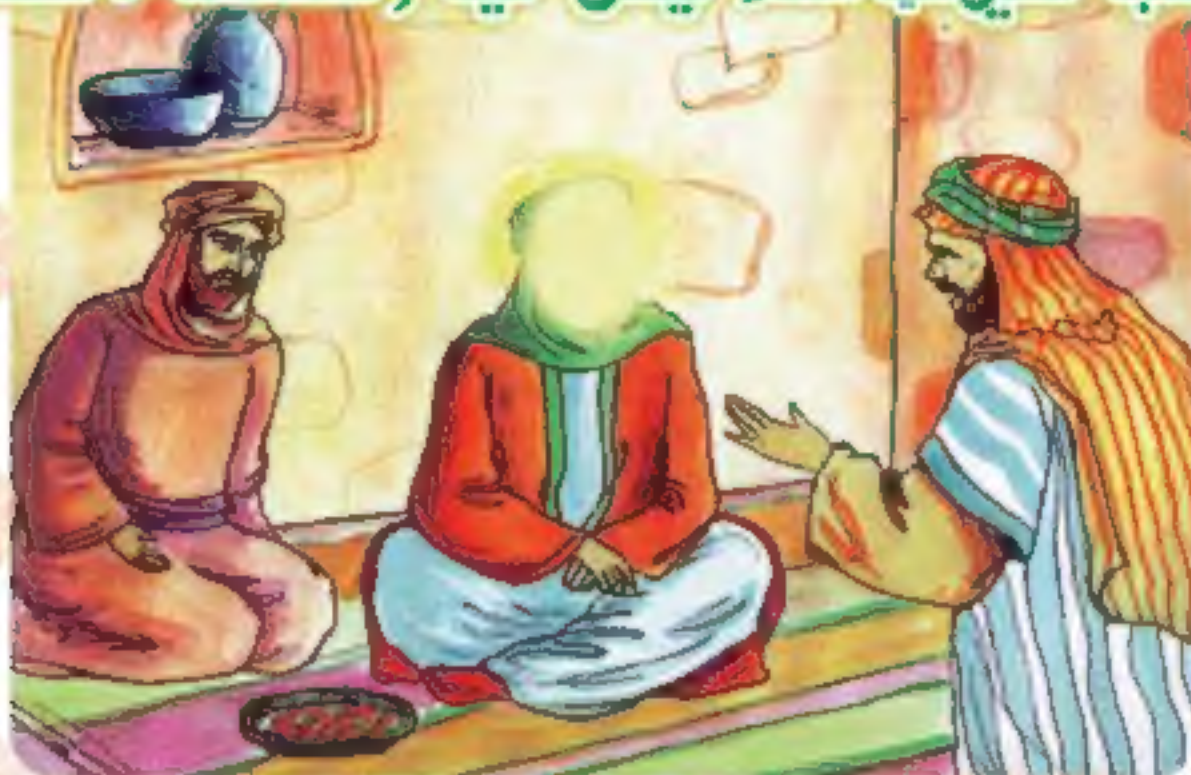
رأسي؟ فقال: من حجر دحية الكلبي. فقال (هـ):
ذلك جوثيل (ج)، فبا فلت له حين دخلت؟ وما قال
لك؟ قال: دخلت فسلمت فقال لي: وعليك السلام يا
أمر المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال رسول الله
(ص): يا علي سلمت عليك ملائكة الله وسكّات
سماواته بإمرة المؤمنين من قبل أن يسلم عليك
أهل الأرض، يا علي، إن جوثيل فعل ذلك من أمر
الله تعالى، وقد أوحى إليّ من ربي عز وجل من قبل
دخولك أن أقرض ذلك علي الناس، وأنا فاعل ذلك
إن شاء الله تعالى، فلما كانت الغد بعثني رسول
الله (ص) إلى ناحية فدرك في حاجة فلبثت أياماً
ورجعت فوجدت الناس يتحدثون أن رسول الله
(ص) أمر الناس أن يسلموا علي علي (ج) بإمرة
المؤمنين، وأن جوثيل أتاه بذلك عن الله عز وجل،
فقلت: صدق رسول الله (ص) أنا سمعت جوثيل
يسلم علي علي (ج) بإمرة المؤمنين وحدثهم
الحديث، فقال عمر بن الخطاب: أنت رأيت جوثيل
وسمعت؟ لقد قلت قولا عظيما، فقلت: نعم، أنا
سمعت ذلك ورأيت فآرغم الله أنف من رغم.

قال حذيفة بن اليمان: إنني أقبلت يوما إلى رسول
الله (ص) مهاجرا رجاء أن ألقاه خاليا، فلما هبت
بالدخول عليه رأيت دحية الكلبي فاهدا عند
رسول الله ورأس النبي (ص) في حجره، فلما رأيته
انصرف، فلففتني علي بن أبي طالب (ج) في
الطريق فقال: يا بن اليمان من أين أقبلت؟ قلت:
من عند رسول الله، وذكرت له ما شاهدت فقال:
ارجع معي فرجعت معه، فلما همنا إلى باب المار
دخل علي (ج) وجلست بالباب، فلما دخل علي (ج)
سلم فسلمت دحية يقول: وعليك السلام يا أمر
المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قال: اجلس فحدث
رأس أخيك وابن عيك من حجري، فانت أولى الناس
به، فجلس علي (ج) وأخذ رأس رسول الله (ص)،
فجعل في حجره وخرج دحية من البيت. فقال علي
(ج): ادخل يا حذيفة، فدخلت وجلست فلما كانت
بأسرع أن أتبه رسول الله (ص) ففعلت في وجه
علي (ج) ثم قال: يا أبا الحسن من حجر من أخذت



سيرة علي (ع) في رعيته

حب علي عليه السلام ليس فيه رخصة لأحد



والمساخر، وفرضت الحج ووضعت
عن العقل المنقح، وفرضت
الزكاة ووضعتها عن لا يملك
النصاب وجعلت حب علي ابن أبي
طالب ليس فيه رخصة، الثالثة،
إنه ما نزل الله كتابا ولا خلق
خلقا إلا جعل له سيئا، فالقرآن
سيد الكتب المنزلة وجبرئيل سيد
الملائكة أو قال، - إسرائيل - وأنا
سيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء،
ولكل أمر سيد وحيي وحب علي
بن أبي طالب (ع) سيد يتقرب به
المتقربون في طاعة ربهم.

بعد أن غزونا إذ هبط جبرئيل (ع)
وقال: إن الله يقرئك السلام ويقول:
باهيت اليوم بعلي ملائكتي وهو
يجول بين الصفوف ويقول: الله
أكبر والملائكة تكبر معه،
وعزتي وجلالي لا لهم حبه إلا من
أحبه، ولا لهم بغضه إلا من أبغضه.
والثانية، إني كنت يوم أحد جالسا
وقد فرغنا من جهاز عمي حمزة،
إذ أتاني جبرئيل (ع) وقال: يا
محمد، إن الله يقول: فرضت الصلاة
ووضعتها عن المريض، وفرضت
الصوم ووضعتها عن المريض

عن سلمان الفارسي (رض) قال:
كنا عند رسول الله (ص) إذ جاء
أعرابي من بني عامر فوقف فسلم
وقال: يا رسول الله جاء منك رسول
يدعونا إلى الإسلام فأسلمنا، ثم إلى
الصلاة والصيام والجهاد فرائنا
حسنا، ثم نهبتنا عن الزنا والسرفعة
والغيبة والمنكر فأنتهينا، فقال لنا
رسولك: علينا أن تحب صهرك
علي بن أبي طالب (ع) فما السر في
ذلك؟ فقال رسول الله (ص):
لخمس خصال تذكر منها ثلاثة،
الأولى، إني كنت يوم بدر جالسا

الإشارات النبوية ودورها في مواقف الإمام الرضا عليه السلام

بيناسبة ذكرى ولادة إمامنا الرضا صلوات الله وسلامه عليه في العاشر من ذي القعدة أحببنا أن نسلط الضوء على جوانب من شخصيته الرسالية ومواقفه السياسية. فالإمام (ع) كما هو معروف (عالم آل محمد) الذي ينظر به جده الإمام الصادق (ع) قائلاً لولده الإمام موسى بن جعفر (ع): إن في صلبك عالم آل محمد. ولقد عاش الإمام الرضا (ع) نحواً من خمس وثلاثين سنة مع أبيه الإمام الكاظم (ع)، عاصر خلالها الجور والحسب العباسي تجاه أبيه إلى أن قضى نحبه (ع) في سجن السندي بن شاذان في عهد الرشيد عليه لعائن الله. وكانت البصيرة نفسها ينتظره من أولئك الطغاة فهم لا يرقبون فيه إلا ولا ذمة حفاظاً على كراسيهم وسلطانهم العباسي. عاصر الإمام الرضا (ع) بعد وفاة أبيه هارون العباسي مدة عشر سنوات تخرج خلالها مرارة الأحداث. إذ إن هارون أقسم أن يقتل كل من ادعى الإمامة بعد الإمام موسى بن جعفر (ع)، إذ حدث موسى بن مهران عن جعفر البرمكي أنه قال سمعت عيسى بن جعفر يقول لهارون حين توجه من الرقة إلى مكة: أذكر يمينك التي حلفت بها في آل أبي طالب إن ادعى أحد منهم الإمامة بعد موسى بن جعفر (ع) أن تضرب عنقه صبراً، وهذا عليّ ابنه قد ادعى هذا الأمر ويقال له ما يقال لأبيه. وهكذا ترى الانتهازيين والبنافقين وعلى رأسهم البرامكة كانوا يصبون ليل نهار للإيقاع بالآئنة عليهم السلام مستغلين

الحقد الذي يشتعل داخل نفوس الحكام ليصلوا إلى ماربهم الدنيئة، والظاهر أن هارون العباسي كان يعلم ماذا جنت يده من جريمة في قتل الإمام موسى بن جعفر (ع) وأن غضبه بات يؤلمه ويؤخره من تلك الجريمة فقال لهؤلاء البرامكة غاضباً، أو ما يكفيني ما صنعنا بأبيه بالأمس، أتريد أن تقتلهم جميعاً؟ لكنه ومع عذاب الضمير هذا ومع ما أترعت نفسه من جرم في قتل الإمام الكاظم (ع) فإنه كان يحاول الانتقام من الإمام الرضا (ع) لكن إرادة الله تعالى كانت تحول دونه ذلك. فقد جاء عن أبي الصلت الهروي أنه قال: كان الإمام الرضا (ع) ذات يوم جالساً في بيته، إذ دخل عليه رسول هارون العباسي فقال له: أجب أمر المؤمنين، فقام الإمام وقال لي: يا أبا الصلت: إن الرشيد لا يدعوني في مثل هذا الوقت إلا لداهية، فوالله لا يمكنه أن يجعل لي شيئاً أكرهه لكلمات وقعت إلي من جدي رسول الله (ص)، ثم خرج وخرجت معه حتى دخل على هارون، فلما نظر إليه الرضا (ع) قرأ تلك الكلمات، فلما نظر إليه





الرشيد قال : يا أبا الحسن قد أمرنا لك بيانة ألف درهم وأكتب لنا حوائج أهلك وأرجع إلى أهلك إن أحببت. فلما قام الإمام (ع) ليرجع قال الرشيد : أردت أمرا وأراد الله خلافه وما أراد الله إلا الخير. ولما نجد أن أصحاب الإمام ومحبيه والذين صيهم الظلم مما جرى على الإمام الكاظم (ع)



كانوا يخافون بطلان السلطة بالإمام (ع)، ويحذرونه بالابتعاد عن مواطن الخطر بالاحتياط لنفسه ولشيعته من أولئك الطغاة. أما الإمام

الرضا (ع) فكانت على العكس من ذلك، إذ إنه أعلن عن إمامته جهارا وأخذ الناس يتوافدون عليه وكتبه نذهب شرقا وغربا، وهو المعروف بعالم آل محمد والناس أحوج ما تكون إليه، وكانت نفوذه في قلوب الناس أسرع مما يتصوره الآخرون مع أخلاقه العالية ومع ما يحمل من صدق في الدعوة إلى الله بالحكمة والموهبة الحسنة.

قال صفوان بن يحيى : لما مضى أبو الحسن موسى (ع) وقام من بعده الإمام الرضا (ع) وأظهر الدعوة لنفسه خفيا عليه من ذلك الطاغية وقتلنا له، إنك قد أظهرت أمرا عظيما وأنا نخاف عليك من هذا الحجر، فقال (ع) : جراني على ذلك ما قال رسول الله (ص) لأصحابه : إن أخذ أبو جهل من رأسي شعرة واحدة فاللهدوا أبي لست بشيء، وأنا أقول لكم : إن أخذ هاروت من رأسي شعرة فأنا لست بإمام. واستمرت محاولات هاروت للانتقام من الإمام الرضا (ع) بسعي من البرامكة والله يحول دوت ذلك إلى أن وقعت نكبة البرامكة وانتقم الله له وقبض منهم على يد هاروت، ثم جازت سنة ١٩٢ هـ وفيها هلك الرشيد، ولم يتمكن أن يصلح شيئا للإمام (ع)، إذ إنه من كان الله له حاميا فلا يخشى شيئا.



ارجع إلى حيث كنت

لقد هلكنا، ألا تفعل كما فعل القوام الآخرين فلعل الله يفتح علينا شيئاً نعيش به، فلما لم يجد بداً من الخروج جاء إلى حضرة أمير المؤمنين (ع) وزار وصلى وجلس عند رأسه الشريف وقال، يا أمير المؤمنين لقد كنت في خدمتك نحو مائة سنة ما قارفتك خلالها، وقد اضربني وبعيالي الجوع، وها أنا مفارقتك وبعز علي فراك واستودعك الله، ثم خرج مع جماعة من النجف بليل، وأقبلوا إلى منطقة تسمى آنذاك بـ (أبي هبيش) فنزلوا عندها ليستربحوا من تعب السفر على الرواحل، وسرعان ما حملهم التعب على النوم فناموا، فرأى أبوالبقاء في منامه



في سنة إحدى وخمسمائة هجرية أصاب القحط مدينة النجف الأشرف حتى بيع الرطل الواحد من الخبز بغيراط وبقي ذلك القحط مدة من الزمن فلما مضى منه أربعون يوماً تفرق القائمون على حضرة أمير المؤمنين (ع) ووجهوا وجوههم إلى القرى من الضر الذي حل بهم، وكان من بين القائمين على خدمة الروضة الحيدرية رجل يقال له: (أبوالبقاء بن سويقة) وكان له من العمر مائة وعشر سنوات، فلم يبق من القائمين على المرقد المقدس غيره، فاضرب به الحال، فقالت له زوجته وبناته،





أمير المؤمنين (ع) وهو يقول له: يا أبا البقاء فارقتنى بعد طول هذه المدة؟ (عد إلى حيث كنت) فأنتهى أبوالبقاء باكياً فاستغرب جماعته من مكانه فقص عليهم المنام فرجع هو وأهله وجاء إلى خازن الحضرة الشريفة أبي عبدالله بن شهریار القمي، وأخذ منه مفاتيح الحضرة، وقام بواجباته كالمعتاد لمدة ثلاثة أيام، وفي اليوم الثالث أقبل رجل وعلى عاتقه مخلاة كهينة المشاة في طريق مكة فحلها وأخرج منها ثياباً لبسها ودخل إلى الحضرة الشريفة فزار وصلى ودفع إلى أبي البقاء ديناراً وقال له: أنت بطعام نتغذى به، فجاءه أبوالبقاء بخبز ولبن وتعمر فقال له الرجل: لوصل هذا إلى عيالك، وخذ هذا الدينار واشتر لنا به

دجاجاً وخبزاً، فجنته به وتغدينا فلما صار وقت صلاة الظهر صلى الظهرين ثم جاء بالرجل إلى داره، ثم قال له الرجل: اتني بأوزان الذهب والفضة التي عند الصاغة عندهم، فذهب أبوالبقاء إلى صانع يعرفه فأخذ منه جميع أوزان الذهب والفضة وميزان الذهب وجاء بها فوضع الرجل جميع الأوزان في كفة وأخرج كيساً مملوئاً بالذهب ووضعها في الكفة الأخرى ثم صبه في حجر أبي البقاء. فقال له أبوالبقاء: ما أصنع بهذا؟ فقال الرجل: هو لك، أما قال لك أمير المؤمنين (ع): ارجع إلى حيث كنت فإنه قال لي أعطه هذا الذهب، ولو أنك جنت بأكثر من هذا الأوزان لأعطيتك بقدرها، فوقع أبوالبقاء مغشياً عليه ومضى الرجل، فتحسنت أحواله وزوج ولده وبناته.



الإيمان بالله تعالى وما عنده



الكتب به رب الأسدي شاعر قبل من الطراز الأول مشغول في دنياه بولائه للعترة الطاهرة ومعه لهم. لم يكن يذكر مخاسنهم وفضائلهم فحسب. إنما شعره قبيح بعيد حجة قاطعة وحظوظ صريحة لا ينكر الرد. وهو عظامي يارح أميك يعرف كيف يدافع عنه حوكمه. ويلصق التبعم بالطرف الآخر. وهو أول من أدخل الفكر العظمي في الشعر العربي ولم يكن الكتب رضوان الله تعالى عليه يقتضيه بفعله هذا سوى الله تعالى. حتى لقد ذكرت له قصة طريفة وذلك أن: عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) حينما صعد منه قصيدته قال له: يا أبا المستنير، إن لي صبعة أصحيت فيها أربعة آلاف دينار وهذا كتابها وقد أشهدت لك ذلك شعوراً وتواضعاً إزاء. فقال الكتب: باني أنت وأمي إلى كتبت أحياناً الشعر في حيدركم أرى بذكاء الدنيا. ولا والله ما قلت فلكم إلا لله. وما كنت أخت علي شيء جعلته لله مالا ولا تمناً. فأجاب حبيب عبد الله وأمي عنه إصفائه فأخذ الكتب الكتاب ومضى. فسكت ألباً ثم جاء إلى عبد الله فقال: باني أنت وأمي يا بني رسول الله إن لي حاجة. فقال عبد الله: ما هي وكل حاجة لك مقضية كانت ما كانت. فقال: هذا الكتاب فقبله عبد الله. وترجع الصبعة وقدم الكتاب فقبله عبد الله.



الحزب للتعربية



أموي وسأل الصاحب بن عباد

جاء رجل من بني أمية إلى الصاحب بن عباد ورفح إليه رقة قال فيها:

أنا صاحب الدنيا وما ملكه الأرض
أنا كرم الناس في الطول والعرض
له نسب من آل حرب مؤكل
ممراته لا تستعمل إلى الطعن
فرود بالجدوى ودتره بالعطا
لنظف حق الدين والفرق المحض
فلما قرأها الصاحب كتب في جوابها مباشرة:

أنا رجل برهوني الناس بالرفض
فلا عاشت حرب يدب على الأرض
ذروني وآل المصطفى خيرة الهوى
فإن لهم حبي كما لكم بغض
ولو أن حظوي مال من آل أحمد
لشاهدت بعضي قد تبرأ من بعضي



مجتبى

عن كرامات أمير المؤمنين (ع)

عن أمير المؤمنين (ع) قال: من عرفني عرف الله، ومن عرفني عرف ربه، ومن عرفني عرف نبيه، ومن عرفني عرف علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف آل علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف أهل بيت علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف أصحاب علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف المؤمنين، ومن عرفني عرف المسلمين، ومن عرفني عرف العباد، ومن عرفني عرف الخلق، ومن عرفني عرف الكون، ومن عرفني عرف السموات والأرض، ومن عرفني عرف كل شيء.



عن أمير المؤمنين (ع) قال: من عرفني عرف الله، ومن عرفني عرف ربه، ومن عرفني عرف نبيه، ومن عرفني عرف علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف آل علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف أهل بيت علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف أصحاب علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف المؤمنين، ومن عرفني عرف المسلمين، ومن عرفني عرف العباد، ومن عرفني عرف الخلق، ومن عرفني عرف الكون، ومن عرفني عرف السموات والأرض، ومن عرفني عرف كل شيء.

عن أمير المؤمنين (ع) قال: من عرفني عرف الله، ومن عرفني عرف ربه، ومن عرفني عرف نبيه، ومن عرفني عرف علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف آل علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف أهل بيت علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف أصحاب علي بن أبي طالب (ع)، ومن عرفني عرف المؤمنين، ومن عرفني عرف المسلمين، ومن عرفني عرف العباد، ومن عرفني عرف الخلق، ومن عرفني عرف الكون، ومن عرفني عرف السموات والأرض، ومن عرفني عرف كل شيء.



والله الحق وعلموه بحاجته

الطاعة لله لا تعرفون الله تعالى وبصرفه في الدنيا حينما يملكون سلطته بصرى الجسارة ويطلقون العنان لغيرهم البغية في السلط والقدرة والخذل الذي يعمل فيها، فإذا ما ملأوا إمام رؤسائهم ومواليتهم ظهروا معه بعوسجهم ورأيتهم يوصلون توصل الصبيان، ولا أدل على ذلك من ذلك العجم (ابومسلم الحراسي) الذي أطلق لسبعه العنان بقتل به العشرين بل العنان ولكن وفي سنة ١١٢٠ هـ المصنوع الذي انتفى حينما شق منه رائحة القتل، فراح يوصل به توصل العبيد، ويعكس ذلك كان ابوقراص الحمراني الذي لم يرد الأسير إلا حرة ورفعة.



فحينما أراد الامام الموفق الرومي يوم ان يعظه قائلا له: انما انتم كتاب لا تعرفون الحرب، اذا بذلك بيت أبي قرصم القتال.

وصيحتني صدى العنوق وإني

معرض في الشعر للشعراء

فلم يملك عليه ابوقراص بل أحابه قائلا: نحن الذين وهبنا أرواحك منذ سنين سنة بسوقنا وليس بأفلاها، ليس هذا فحسب وإنما هذا التأويل بموافق حريته له بها يتحكم على الروم ويخبرهم وهو أسير لديهم؟

آية وحكاية

إنما الأعمال بالنيات



قال تعالى في كتابه الكريم في سورة
البور ٢٧-٢٨: {رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله}.

هذه هي الآية اما الحكاية فهي: إن النبي
(ص) أعطى في يوم من الايام أمير
المومنين (ع) ثلاثمائة دينار أهديت
إليه قال أمير المومنين (ع) فأحدثها
وقلت، والله لا تصدقن الليلة من هذه
الديناير صدقة يقبلها الله مني، فلما
صليت العشاء مع رسول الله (ص) أحييت

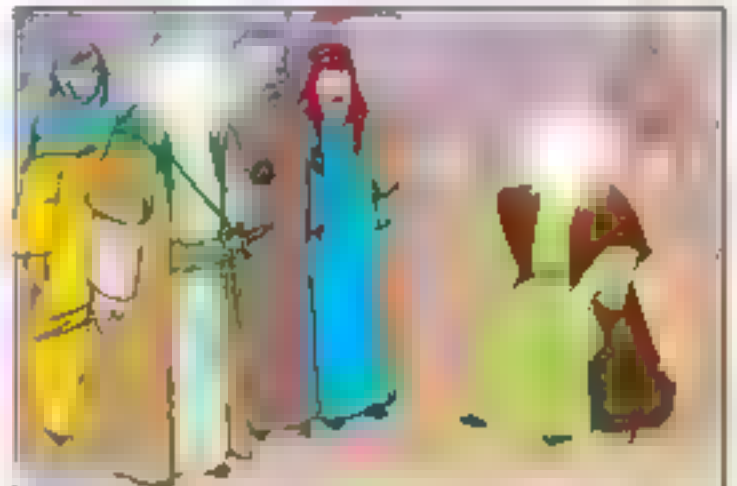
مائة دينار وخرجت من المسجد
فاستقبلتني امرأة فأعطيتها الديناير،
فلما أصبح الناس قالوا، تصدق علي
الليلة بمائة دينار على امرأة فأجرت
فاعتصمت عما شديدا، فلما صليت الليلة
الثانية صلاة العشاء أحييت مائة دينار
وخرجت من المسجد وقلت، والله
لا تصدقن الليلة بصدقة يتقبلها ربي
مني، فلقيت رجلا فتصدقت عليه
بالديناير، فلما أصبح الصباح جعل أهل
المدينة يقولون، تصدق علي البارحة
بمائة دينار على رجل سارق، فاعتصمت
عما شديدا وقلت، والله لا تصدقن الليلة





وهي تطلب بعلا تتزوج به، وإن الصدقة الثانية وقعت في يد سارق فرجع إلى منزله وتاب إلى الله من سرقة وجعل الدنانير رأس ماله يتجر بها، وإن الصدقة الثالثة وقعت في يدي رجل غني لم يرك ماله ممد سين، فرجع إلى منزله وبيع نفسه وقال، شحاً عليك يا نفس، هذا علي بن أبي طالب تصدق علي بمائة دينار ولا مال له، وب فقد أوجب الله على مالي الزكاة لأعوام كثيرة لم أركه، فحسب ماله وركاه وأخرج زكاة ماله فأمرل الله فبك الآية الكريمة. {رحال لا تلهيهم تحارة}

صدقة يتقبلها الله مني، فصليت الحشاء مع رسول الله (ص) ثم خرجت من المسجد ومعني مائة دينار ففقيت رجلاً فأعطيته إياها، فلما أصبحت قال أهل المدينة، تصدق علي البارحة بمائة دينار علي رجل غني فاعتممت عما شديداً، فأتيت رسول الله (ص) فحبرته، فقال لي، يا علي هذا جبرئيل يقول لك، إن الله عزوجل قد قبل صدقاتك وزكى عملك. إن المائة دينار الأولى وقعت في يد امرأة فاسدة فرجعت إلى منزلها وتابت إلى الله عزوجل من الفساد، وجعلت تلك الدنانير رأس مالها



طرائف الأخبار

الإستكبار والتجبر الأموي



كانت لهابة بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قد تزوجها عبدالملك بن مروان، وكان أبجر ورائحته ممتنة، ففي يوم من الأيام أخذ عبدالملك تصدح فعضها ورمى بها إليها، فدعت بسكين، فقال ما تصنعين بها؟ قالت، أميط الأذى عني، فضلقها، فتزوجها علي بن عبدالله بن عباس، وكان سينا شريفا عابدا زاهدا، فلما سمع والي المدينة (الوليد) بذلك أمر به فصرب قائلا اتزوج مهات أولاد الحلفاء لتضع من سائبهم، فقال أما ابن عمها إنما تزوجته لأكون لها محرما

كل إناء ينضح بما فيه

حينما استولى مصعب بن الزبير على الكوفة دخل قصر الإمارة فجلس على سرير المختار رضوان الله عليه، ثم أرسل حلف امرأته المختارة، أم ثابت بنت سمره بن حبيب الغرارية وعمره بنت النعمان بن بسير الأنصارية، فدما أني بهما قل لهما مصعب ما تقولان في المختارة؟ فقال الغرارية بقول فيه حكما تقولون فيه، فقال مصعب أحسبت، اندهبي فلا سهيل عليك أما الأنصارية فقالت ولكي تقول سكان عبيد مومنا محبا لله ولرسوله (ع) واهل بيته رسوله محمد عليهم السلام، فإنكم بن قتلتموه لم تهتوا بعده إلا قليلا - فغضب مصعب من كلامها ثم أمر بها فقتلت رضوان الله عليها! فقال أحد الشعراء في ذلك:

إن من أعجب العجائب عندي
قتل بيضاء حرة عطبول
قتلت هكنا عني غير جرم
إن لله ذرها من قتل
كتب القتل والقتال عليا
وعني المحصات حبر الديول



هشام بن الحكم وأحد المنافقين

تواطأ رجل من الموالي لبني العباس مع أحد ولاتهم فقال له: ماذا تعطني إن جعلت هشام بن الحكم تلميذ الإمام الصادق (ع) المعروف بدهنه الوفاة. إن يعترف علي أمير المؤمنين علي (ع) بأنه طالع! فقال «والي، لك عسدي كذا وكذا. فأرسلوا خلف هشام فقال له ذلك الرجل: بشدتك الله يا أبا محمد أما تعلم إن علياً نار العباس عند أبي بكر؟ فإن هشام، نعم قال الرجل فمن الطالع منهما؟ فكرر هشام بن يقول العباس، فيقع عليه سحق الحليمة العباسي وهو من المعتقدين بعصمة الإمام (ع) فقال: ما منهما طالع. قال الرجل: فكيف يتنازع الناس في شيء لا يكون أحدهما طالعا؟ فجاب هشام على الفور وذلك من حدة دكانه، قد تنازع المنكان عند داود (ع) وما فيهما طالع. ولكن ليس بها داود على حطيمته، وكذلك هذان إذا تشبه الحليمة الأولى على حطيمته بعصب ذلك، فأفحم الرجل وأمر الحليمة لهشام بصلة

عبرة الإمامة

كان السيد الحميري رصوا الله عليه على مذهب الكيسانية. وكان يقول بإمامة محمد بن الحنفية سلام الله عليه. وبعد نفقة كبرياء، ورجوع الإمام زين العابدين (ع) لتحق الإمام (ع)، وعمه محمد بن الحنفية على أن يظنوا من الحجر الأسود أن يسلم على الإمام منهما. فتقدم محمد وسلم على الحجر الأسود، فلم يرد عليه. وتقدم الإمام زين العابدين (ع) فسلم عليه الحجر الأسود بمسمع جماعة من المسلمين فرجع كل من قال بإمامة محمد بن الحنفية بما فيهم السيد الحميري فخطم هذه الآيات:

وأمر أبي خالد ذي البيان
إلى الطبيب الظهر نور الجبان
برد الأمانة عطف البيان
وما كان من نطفة المسبان
شهدت بتصديق أي القران
وحليت قولي بكان وكان

عجبت نكر صروف الرمان
ومن ردة الأمر لا ينني
علي وما كان من عمه
وبحكمه حجرا أسودا
شهدت بذلك حقا كما
علي إمامي ولا امتري



الكهيت بن زيد الأسدي

سيرة

كلمات: علي حيدر عديني

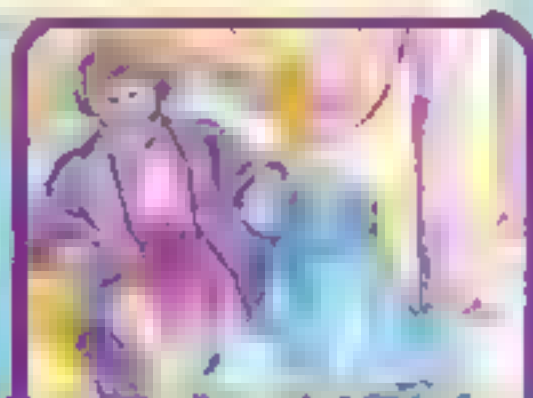
رسم: خالد مقدم

الكهيت بن زيد الأسدي كان من بني كلاب مولداً لكل بيت رسول الله (ص) من العرب الأحرار، وكان حبيباً طيباً جليلاً للفردوس حريزاً صعباً حسن الجود، صلباً عالمياً زاهياً عربياً، وكان فارساً وأهلاً بسلطانه ولم يكن يدرج كلمة أهل البيت عليهم السلام مدحاً كذا بل مدحاً عالمياً مؤمناً باحاطة أهل البيت عليهم السلام في قيادة الأمة، وذلك فكان هذا الثور من الشعر حديثاً بذلك لأنه يدعو عن عاجزة صليحة حباسة يؤمن بها ليس حكماً بقوله الشعر، من مدح مثله حكمة ككتاب ومثالها، فخر من دمه الأسدي ليس إلا هذا الضابط في أن تفرق اثنين مسؤولين قبل غيره هذا الزمان، إنه شعر الأديب والأخو، وما سمع شعره بعد له في الأدب باح طويلاً لا مدحه بها يستحق من الشراء، ولا ما علمنا لطرف الذي ظهر فيه الكهيت وأهل فيه هذا قال من الشعر فهو صروف حاله شوق، لمسته له فيه همام بن عبدالمطلب الطائفة الأموي الذي صلب في عهد شهيد زيد بن الإمام السجاد (ع)، والذي لم يدرع لأحد منكم من ظلمه وجور وظلمانه



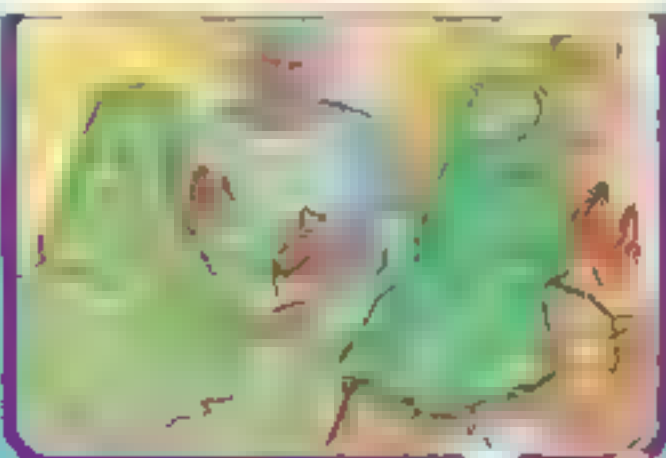
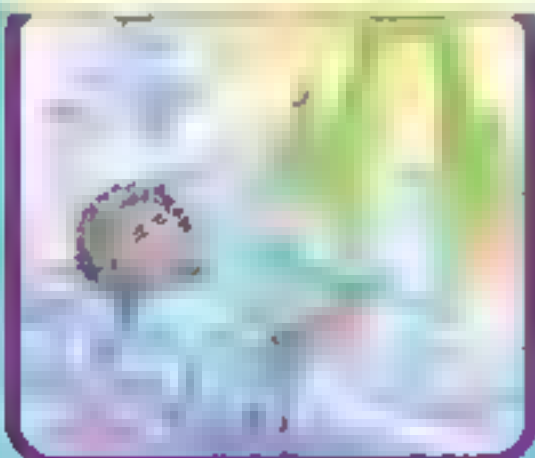
شرفك لا بد والعار والصادق عليه السلام
مدحها في هذه القائل لله عكر الكهيت
ما قدم وحر وما صر وما كان وعطه حتى
برهمن ولا تكن مرمد من شعره ولا فكان
الأمة عليه السلام بحر بار به الفضا

هذا شعر في ربيعة الكهيت شعر به يسمى به من قبل فقال له الكهيت صبح (وهي
الجميلة) سيد ربيعة على حكمة لمة كل لبيب عليه السلام بهياد لامة وبسبح
لهمناهم وبسبحهم شاكى عديهم من ليد سكرهم الظاهرين وندب من ليد ليد
الأصول بينهم امرؤ بهياد الكهيت عدة مؤمنة عن غير ليديات وشك
من الأوبة والآخر من يحسن عند الإمام الزمان (ع) والأمة ليديات (ع) فيسبحهم من شعر



وهي بعدى همامية شاهد رسول الله (ص) فقال له عكر حوقلة هذا
الكهيت من بني كلاب قال له رسول الله
له بر من حب في محمد (ص) وكذا خانها بر ربه
فقال له رسول الله (ص) (يظهر فان له هذا بعد في العدد والآخر)

لكه لم يكن يقبل منهم إلا ما آمن حسادهم من الغنم بر حكمة بها فانه ما
قلت لكه من قول فهو له يعني هذا في الامام زاهر (ع) بوجه في تكمة
والها بديها فانه الله راحة الكهيت وعكر له ثلاث مرات ونظ لاهي الكهيت
رسول الله تعالى عليه عليه عكر حكمة عكر وصفة مدح عكر من عكر



وسكان مسجلة بين همام بن عذالمالك قد توفي له ولد وحوي عليه فكان في كل يوم يورث أحد الكمين وسبحار بغيره فلما جاز مسجده الى قبر ولده ورث هذا تمسحير لعل عنه تعرف الكمين به نفسه واسبحار بغير ولده. وهكذا تعرف تعبيرا لا سحرارة مسألة مهمة. فقبل مسجده اسبحاره

وفي مرة يجمع الكمين مع الإمام الظاهر (ع) ويطلب منه رخصة في ان يقول لامي امية فولا يرضيهم نظية فاذن له الإمام الظاهر (ع)



القتل مسجلة في حبيب ان نصفي على في حاجي. وما لا والكمين؟ فطالب به. وانه لمقصين حاجيه مظانة في فكانت قال همام قد قصبتا ولو حلفت بما بين قصرتا قال مسجلة هي للكمينت يا امير المؤمنين وهو من بين الله عز وجل في اماس وهو سحر مصر وقد قال في سحره بمسجده قد حلف عليه وهو لا يعرفه فمعه به نفسه ويطلب لرعدا منه وقال

ورج مسجلة الى ميه همام وسكانت به دالة على امية في كل يوم حاجية لايد ر. بخصيتها ثم حلفه عند امه في غير وقت رجوعه القتل به همام. حيث بحاجة؟ قال نعمه قال همام هي مقطوعة إلا ان يكون الكمينت فقامل عريوي الظاهر حكمه فكان هذا الحاجكم الظالم جالدا عن الكمين

ومن احد عجز صاعق
دعة الحار المجدور
والامهر الى المصائر

فقد داليد وهو في
مقلب جناني من حمالف
فلاان صررت الى امية

فمما عده همام وعبر له معانير



مفارقات

أثر السفينة في كتب القوم

أبو طالب (ع) عم النبي الأكرم (ص) الذي جعله الله تعالى نبينا الأعظم سورا وحصنا من تكيد الكافرين والمسرطكين، فلم يزل فريش المسركة من النبي الأعظم (ص) شيئا حتى توفي رضوان الله تعالى عليه فسمى رسول الله (ص) ذلك العام بعام الحرب، وأمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة على امر وقادة معه أبي طالب والذي كان يقول في أشعاره:

الم تعلموا أنا وجد محمد نبيا حكموسى خطا في ول الكتب والذي يقول:

كذبتهم وبهت الله بحلي محمدنا ولما سطا عن دونه وسافل والذي يقول:

بني آتاه الوحي من عند ربه ومن قال لا يضرع بها من يادم إلى غير ذلك من المواقف المشهورة التي منها حمايته للنبي (ص) سبعين طويلة في شعب أبي طالب، وحرصه على أن لا يموت شيء من مكر المسركين واليهود وغيرهم، بكل هذه المواقف المبدئية التي تبنى عن إيمان راسخ برسالة النبي (ص) والأنبياء السابقين، الفوق كل هذه المواقف قلبها السعانيون والأمويون ومن سار على ذريهم واستن سبلهم واجمعوا على أن أبا طالب (ع) مات مشركا بهم يقولون، إن الآية الكريمة في سورة الفصص ٥٦: [أنت لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم]



بالمهتدين} إنها سرلت في أبي طالب (ع) فإن النبي (ص) كان يحب إسلامه ويكره إسلام وحشي قاتل حمرة، ولا أدري لم هذه العداوة من الله سبحانه لأبي طالب (ع) حسب دعواهم!!! لأنه حامي عن نبيه وجاهد دونه!!! أم لأن النبي (ص) وجد من دعم عمه ورعايته له وإيمانه به وحببه له فرغب في إيمانه، لكن الله تعالى رفض منه ذلك!!! ونحن نرى أن النبي (ص) في كثير من الحالات لا يقول كلمة حتى تسمعها السماء منه ولا يسأل الله تعالى شيئا حتى يرى أثر الاستجابة السريعة، فلماذا في عمه أبي طالب كان العكس!!! فهل يمكن أن نجد التعارض بين إرادة الله تعالى وإرادة نبيه، وهو مما لا يمكن أن يكون بين صغير دولة وحكومته فصلا عن حاتم النبیین (ص) وربه الرحيم، ولكنه أمر يضحك النكلى ويبعث على السخرية من تلك العقول المتحجرة التي سجدت على مولد السفينيين وألفت عقوبها ووجدانها ووصفت لها صفيان الذي لا يحسن على أحد شركه وكفره بعد أن وقف تلك المواقف المعادية لرسول السماء (ص) وجيش تلك الحبوش للقضاء على الإسلام، والذي لا يزال التاريخ يردد مكمته المحزنة مخاطب بني أمية حينما صار عثمان خليفة، (تلاقموا يا بني أمية تلاقف الكرة فوالذي يحلف به أبو سفيان ما من عذاب ولا حساب ولا حجة ولا نار ولا بعث ولا قيامة) يصعوبه يابه شيخ الأرض وشيخ الدين!!! (فيا موت زر إلى الحياة دميعة) إن هذا الكيد لا يخفى على الألعبي البابه، فليس هناك ذنب على أبي طالب (ع) سوى أن عليا (ع) هو أبوه فقط الذي كسر أنسابهم وأباد صناديدهم!!!

من فمك أدینك

حاء في العقد المريد لابن عبد ربه عن أبي رافع وغيره أن علياً (ع) دارع العباس إلى أبي بكر في برد النبي (ص) وسمعه وفرسه فقال أبو بكر ابن حكمت يا عباس حين جمع رسول الله (ص) بني عبدالمطلب وأبى أحدهم فقال إياكم يواررني فيكون وصيي وحليفتي هي أهلي ويسحر موعدي ويقضي ديني؟ فقال له العباس فما أفعذك مجلسك هذا تقدمته وتامرت عليه فقال أبو بكر، اغدرا يا بني عبدالمطلب؟



أم سلمة (رضي) ومعاوية



كتب معاوية إلى عماله في كافة الأفاق بلعن علي (ع) ومن أحبه، فمعلو، فلما سمعت ذلك أم سلمة رضوان الله تعالى عليها روية النبي (ص) كتبت إلى معاوية: (إياكم تلعبون الله ورسوله على منابركم . وذلك إياكم تلعبون علي ابن أبي طالب ومن أحبه، وأما شهد أن الله أحبه ورسوله). أما معاوية فلما وصله كتابها استمر على غير، واليوم الدين يكرهون علي ابن أبي طالب (ع) ومن أحبه إنما هم سلما لمعاوية لا يرالون يعملون بسنته الطالمة

قصة ميزاب العباس عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فأبى بقيه الأبناء والأحفاد ولم يرل الميراب على حاله مدة أيام النبي (ص) والحليفة الأول وثلاث سنين من خلافة الثاني، فلما كان في بعض الأيام تمرص العباس مرضاً شديداً، وصعبت الجارية تحسل قميصه فحري الماء من الميراب إلى المسجد فتبل ثوب الحليفة فعصب غصبا شديداً وقال لعلامه: إصعد وألق الميراب فصعد العلام فقلعه ورمى به إلى سطح العباس وقال: والله لن رده أحد إلى مكانه لأصرب عنقه، فشق ذلك على العباس، ودعا بولديه عبد الله وعبيد الله وبهص يمشي متوكفا عليهما حتى جاء إلى أمير المؤمنين علي (ع)، فلما نظر إليه أمير المؤمنين (ع) أروع لشدة حاله وقال: يا عم ما جاء بك

بعد أن سد رسول الله (ص) أبواب الصحابة على بيت الله الحرام وبقي باب علي (ع) حياء العباس بن عبدالمطلب وطلب منه أن يادن بفتح باب له على المسجد تشريفاً له على غيره، فقال له رسول الله (ص): يا عم ليس إلى ذلك سبيل، فطلب العباس منه ميراباً على سطح داره على المسجد، فسكت النبي (ص) وقال: أباي الله إلا إكرامكم يا بني هاشم وتفصيلكم على الحلق جمعين، ثم قام (ص) ومعه جمع من الصحابة والعباس بينهم إلى سطح دار العباس ونصب له ميراباً إلى المسجد وقال: معاشر المسلمين، إن الله قد شرف عمي العباس بهذا الميراب، فلا تؤذوني في عمي





إلى المسجد ونظر إلى الميراب فقال: لا يعصب حداب الحسن فيما فعله، ونكفر عن يميناء فلما أصبح أصبح مصى أمير المؤمنين (ع) إلى عمه سائلا عن أحواله وقال له يا عم طرب نفسك ولا ينالك صيم، فقام العباس وقبل ما بين عينيه وقال: يا بن أخي ما حاب من أنت باصره.



وأنت على هذه الحالة؟ فقص عليه القصة ثم قال له يا بن أخي انه كان لي عيان انظر بهما، فمضت واحدة بموت رسول الله (ص)، وبقيت الأخرى وهي أنت يا علي، وما أظن ان أظلم ويرول ما شرهني به رسول الله (ص) وأنت حي، فقال له أمير المؤمنين (ع) يا عم ارجع إلى بيتك فستري مني ما يسرك إن شاء الله تعالى ثم نادى أمير المؤمنين (ع) قمبرا وقال علي بندي المقار فتقلده وخرج إلى المسجد والناس حوله وقال: يا قمبر إصعد فرد الميراب إلى مكانه، فصعد قمبر ورده إلى موضعه، ثم قال أمير المؤمنين (ع) وحق صاحب هذا القبر والميراب لنى قلعه فالح لا صرب عنقه وعنق الأمر له بذلك ولا صلبتهما في الشمس حتى يتقينا، فبلغ ذلك الحليفة الثاني، فهض ودخل





عصا فيل الجنة

صلة الأرحام

من تجارب الناس قال حدهم: لي حالة علوية من سلالة الرسول (ص) عمرت كثيرا وماتت قريباتها، وهي على قيد الحياة رغم أنها مصابة بأمراض، رزتها مرة في بيت ابنتها في مشهد الإمام الرضا (ع) فقالت لي: لو أن الله تعالى يحد أمته لاسترحمت من هذه الدنيا، فقلت لها ملاظما الدب نبيك، فقالت متعجبة وكيف ذلك؟ فقلت لها: أنت إنسانة وصولة تصلين لأرحامك منذ كنت في السحف وبعداد وحتى حنت إلى طهران ثم قم ثم مشهد وببتك مائلا لأرحامك ولا يحدون عندك إلا الترحيب واللفظ، ومن الطاف الله تعالى في من يصل رحمه طول العمر، وكانت رحمها الله لا تترك صلاة الليل وزيارة عاشوراء، وتواصل قراءة الأدعية، وقد فارقت الحياة وهي على سجدتها أمام القبلة وحيها دفعت مددت راسي في قبرها فوجد وجهها يشع نورا

التوكل على الله

عن أبي بن مالك قال: لما نزلت حال أبي سلمة قالت له أم سلمة: إلى من تكلي؟ قال: إلى الله تعالى، اللهم ابنل أم سلمة بحير من أبي سلمة، فلما انقضت عدتها، خطبها النبي (ص) فقالت: أبي كبيرة السن وكثيرة العيال وغبور، فقال لها رسول الله (ص): أما أكبر منك والعيال على الله وأما الغيرة فادعو الله أن يذهبها عنك، فتروحها وأرسل لها يرنا وحررة للعاء

دور اللسان في حياة الإنسان

جميل بن مكعب الثعلبي كان من سادات ربيعة ومن الموالين لأمير المؤمنين (ع)، فلما تولى معاوية الخلافة وقع جميل بن مكعب في أسر، فلما حصر بين يديه قال: الحمد لله الذي أمكني منك، الست القابل يوم الحمل

أصبحت الأمة في أمر عجب

والملك مجموع غدا لمن غلب

قد قلت فولا صادقا غير مكعب

إن غدا تهلك أعلام العرب

فقل جميل لا تقل ذلك فإنها مصيبة، فقال معاوية: وأي نعمة أكبر من أن يكون الله قد أطهرني برجل قد قتل في ساعة واحدة عدة من حماة أصحابي؟ يا غلام اضرب عنقه فقل جميل: اللهم شهد أن معاوية لم يقتلي فيك، ولا لأبك ترضى قتلي، ولكن قتلي على خطام الدنيا، فإن فعل فافعل به ما هو أهله، وإن لم يفعل فافعل به ما أنت أهله، فقال معاوية: قاتلك الله لقد سببت هبلعت في السب، ودعوت فيالعت في الدعاء، ثم أمر به فاصلق سراحه.

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

المكر والحديعة ليست من الصفات المستحسنة للمؤمن الصالح، وهما ميبودتان عقلا ودوقا. لكنهما في حالات معينة تكونان واجبتين. وذلك مثلاً في حالة الحرب، حيث قال رسول الله (ص)، (الحرب خدعة) فمثلاً حينما تأمرت فرہش علی قتل رسول الله (ص) و حاصت بداره كان مكر الله تعالى برسوله ان بات علي (ع) في فراشه ليؤهم المتآمريين بانه باسم فيه، بينما رسول الله (ص) راح مهاجراً خارجاً

اللجاج يذهب العقل

قال أمير المؤمنين (ع)، (اللجوج لا رأي له، اللجاج يفسد الرأي، واللجاجة أولها جهل وأحرها بدامة، وثمرة اللجاج العطب) وهناك قصة طريفة في هذا الموضوع وهي: إن ريبة م الأمين روجة هارون الرشيد دخلت على المأمون بعد أن قتل أبها الأمين فسلمت عليه وطلبت منه أشياء امتنع عنها، فلما أرادت



الحروج قالت، أه من اللجاجة، فاستوقفها وسألها عما قالت، فابت احبارہ فاقسم ان لا يدعها تخرج دون ان تحبره، فقالت له: إني تأوھت من اللجاجة، فقال وما تعبير؟ قالت، اسمع كنت قد لعبت الشطرنج مع ابنيك الرشيد، فاشترطنا ان الغالب يمرض على المعلوم ما يحب ويريد ولابد من إجابته، فلعيني في الشوط الاول فطلب مني ان اخلع ملابس كلها واحبو على اربع عارية، فالتمسته كثيرا لکبه اصر على اداء الشرط، فعملت ما راده، ثم لبسي غلبته في الشوط الثاني فاحبته إلى المطبخ وحترت له اقدر وابتس وصيعة في المطبخ وطلبت منه ان يجامعها، فابی واعتذر لاعفيه، فنجحت في طلبي واصررت عليه، فلما فعل معها ما اريد علق بك من ساعتها وولستك لتمتل ابني، فلو لم اكن لجوجة في طلبي لما كان ما كان!!

مكارم الأخلاق



لذكر لكم الآن مورد من الموارد التي تنجلي فيها مكارم الأخلاق. ذكره ياقوت الحموي عن سكافي الكفاة صاحب بن عباد رضوان الله تعالى عليه القول هذا الرجل لا يمر ذكره على لسان منصف إلا وذكوره بالثناء والمدح والقرضي، وما ناك إلا لآلئرامه بمكارم الأخلاق. «ما المورد الذي أردت أن أرويّه لكم فهو: إن هذا الرجل صاحب بن عباد كان في أيام صباه يختلف إلى «ستاده» الذي يدرس عنده، فكان يمرّ في طريقه إلى «ستاده» على باب دكان إسكافي (أي رقاّع)، لتصلح الأحذية، وكان ذلك الرقاّع كلما مر به «صاحب» يوسعه شتماً وسباً ولعناً وتقيصاً ويتهمه بالاعتزال أي انمايه إلى المعترية ويرميه بالكفر والصلال. لكن «صاحب» كان يتغافل عنه ويعصي عليه، فلما وصل «صاحب» إلى المرتبة

مكارم الأخلاق هي الحصول الحميدة التي يقوم بها الإنسان ببغي بها رضوان الله تعالى والتودد إلى عباده، فلا بد من الإكثار منها، لأنها تعود على صاحبها بآثار الذكر الجميل. يقول الشاعر،

وأيما المرء حدثت بعده

فكن حديثاً حسناً لمن روى


وإذا مررت بسيرة نبينا الأكرم (ص) وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام تجدهم في المقام الأعلى منها، بقبيل وقبائعه وصبراً وشكراً وحلماً وسجاء وغيره وشجاعة ومروءة وحسن أخلاق. وفي حديث رسول الله (ص) {امتحنوا أنفسكم بمكارم الأخلاق، فإن كانت فيكم فاحمدوا الله تعالى، وإلا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها} وأنا

فعرقه الصاحب و مر بفصاء حاجته قايلا في
اسفل الشكوى: (ان لرافعها حقلا لا يسعنا اغماله،
وحرمة لا تقتضي همالا إذ مكان يسيرا مرارا)
قايين هذه الروحانية وسمو النفس والممثلة
والعفو عند المقدرة مما سأرويه لك عربي
القاري من رجل منبت الكتب الفارسية بأمجاده
ومجده اقلام المورحين وسجنت له قصائد
الشعراء وسمي عصره بالحضارة بالعصر الذهبي.
وفي الواقع انه حال من هذه الروح وهذه المكارم
الحلقية. فقد جاء في سيرة هارون الرشيد حينما
كان في عهد اخيه الهادي انه كان يمشي مع
نباء اخيه الهادي واحد افراد حاشية اخيه،
فوصلوا إلى قنطرة، فقال ذلك الفرد من حاشية
اخي له، العبور أولا لأولاد امير المؤمنين ثم تعبر
انت، فصلت هذه الحادثة في نفس هارون، ومرت
الايام ومات الهادي وحات الخلافة إلى هارون،
فلم يمسن تلك الحادثة، فكان أول عمل قام به في
خلافته ان قدم ذلك الرجل فصر بعمقه!!!



التي وصل إليها وصر وريرا وعالما وانبيا واشتهر
في الدولة والولايات ووصلت مكارمه إلى حيث
تشرق الشمس وتحري الرياح. فهي يوم من الأيام
اتفق ان يرل احد جنوده دار ذلك الإسكافي، ولم
يجد ذلك الإسكافي وسيلة إلى رعاجه عن داره الا
الشكوى عليه، فرفع امره إلى الصاحب، لكن ذلك
الإسكافي تردد في ذلك وتذكر ما سلف منه إلى
الصاحب في السب والشتم والإهانة. فاحجم عن
رفع الشكوى إليه، لكنه قال في نفسه، لعل
الصاحب يسي ذلك وما يدريه اني ذلك الرجل
الذي صكت اسبه يوميا والعهه، فرفع اليه الشكوى





لعل التبرجح له بسبب لاجد امر إسلام ما سلكه
بما عرف من نور تلاميذ سيد الدولة العثمانية
جاءت بمقابلة ومخاضه بعد راحة لا تنبى في حجابها
الإسلامية ضد البرمطيين ودونته في وفد وفد
عزيمته لونه في حلب وعند في برص، وفي
الموصل والبرقة ودار بكر ودار بركة في سواحل
البحر الأبيض المتوسط هناك وفي نفسهم ما
وفي فلسطين غرب فلسطين خاص الأمير سيد الدولة وهو
امير الدولة العثمانية في حلب في سوريا خاص مع
البرمطيين سلك من بعض مفرقة ووصله صلاحيات
جديدة الى قلب الانصار ووجهات مصر في
الاستفسار وفي بعض يمكن حد في مؤيد المستعبد
وحكامهم الى بعض نفسهم في لحد والكم مع وليس
ما حقه الامير سيد الدولة في مصف خير لحد
الميلاد فدين عامي ١٢٥٤ م الى ١٢٥٤ م الموافق سنة ١٢٥٤
ش الى ١٢٥٤ ش حتى الامير سيد الدولة بمصر شانه
و امره على لحد بمصر لحد في قلب مصر
ولادته خوف ولدا بمصر في قلب فطلب العلاج
الطبيعي الى بغداد بامر شور واليه وسلم ومصر

وكان سكان الاعمى سلف لثوبه في ما نرى وانما
من غيبه في يومنا ليس من اهل بيته عنده
السلاح وكان محاطا حرم من مصادره فكان في راحة
من حرمه مع كل فرد في حرمه في كل زمانه من حرم
لبيته من بيته الا انهم لم يتركوا في القرد

ألا بكاد بعضي على حدى عروية تطاوله نناد الأرواح عليه حمى
بداً على شروق جنود، سمحة بحومة أو مصيبة وحى لى
الفتنة وكان الأرواح قد سو عذبة قريبة منها ضلوا عليها
به الضيق خلال عافس تكون مصيبة أمام حوى
لحمانيه لما ن يسمو بوجه الأمر سب ندوة بوقه
حتى يفرج فابو الى نمد المصيبة وروح الأيمان القوم على فو ن
الى راضى المزمعهم وصل فداعة الى فاحكر به نصيحى من قبل



وهي المدينة
المحصنة رغم
ان بعض قواد
جيشه حاولوا
تدبير كرمه
الوجه لها

كما - يصل قوله
ان سيد الدولة
حين يوجه بجيشه
بعد ساعة ساعة
يقول ملك الروم ان
مدينة القوية ذاتي
لا هي الجبروتية



التيهاور الملك ان يظهر له حيا
يرفع مصوباته عليه وجوده يكن
سيف الدولة بسيفه سيفه ميرزا

ويبلغ حيوته مدينة قوسية ويهد حصونها
ويغرق من حفره الجبهة ويكنس من في
عند الروم مسرور به ويحسون بلاد

لكن الامير الساب المملوك عرما وشدة يقول لهم
يسبب انسي عن قصد هذه المدينة الرجا الظفر
واما السهارة فلم يصيح من قلعة يوم وحين



وقد هفتان ساعدت المعصل ومن معه وحال اولاده يوقر من
لحماني عصب الامس في تلك المروءات به يكن يقن
عنه سطاغة وقروسيه وعبود وحمية وشكف معلومين
برمانا وعقيدت رسة ناعنها لتبين في مقاومة الكافرين

ويقتل من حبيته مملكة عظيمة نه يدوجه بحسنة في بلاد بعد
ان قلع بالروم من المراء والرشمة والحواف المحصنة ما به يسي لهم
ان ساقطود من عدو قلمه وبعد ان دخل في عمق ارضيهه وجه
يسكنوا من الوقوف حامية بكل ما يملكون من قود وحبيش وراشد



العلم يدعو إلى الإيمان

سئل أحد العلماء المختصين بالأبحاث الزراعية،
وكان لا يؤمن بدین، ما الذي جعلك تعتبر من
اعتقادك السابق فتؤمن بالله تعالى؟
فقال، إن الله تعالى بما خلق من مخلوقات وما اوجد
فيها من نظام دقيق الرمي بالإيمان به فكل ما في
الكون من نظام يدل على منظم جبار عذیر اوجدہ،
فبحن حينما نرى ساعة معلقة على حذر تقسم لب
الوقت إلى ساعات ودقائق ودقائق، فأنما يعرف بها آلة
حكيمه من صنع صانع ماهر جعلها بهذه الكيفية،
وعلى مثل هذا الرأي والنظر يسطر إلى هذا الكون الذي
بصنعه لنا فصول السنة، فالربيع يأتي في وقته ثم
يتبعه الصيف ثم يأتي الخريف ثم يأتي الشتاء ولا
يتبدل هذا النظام من سنة إلى أخرى من حيث
الحرارة والأتار الأخرى كالكالمطار والرطوبة والتوقيت
في الصيف وهما مسالتان ثابتتان في كل عام، ألا
يدل هذا على مهندس فذیر خبير قد أبدعها؟!!!



البدع الجديدة والقديمة

كتب إليها الصديق محمد حسين أحمد من النجف
الاشرف يقول،

عجيب امر هدد التيارات التي تنسب نفسها إلى الإسلام،
ونتي بارء وبطريات هي بعد ما تكون عن الإسلام
ولهم، فقد انتشر عن أحد المذاهب التي تنسب
الإسلامية أنها نجور قتل الناس فنقول يجوز أن يقتل
ذلك الناس ويبقى المثل الآخر ما دام الظلم غير
صالحين، وبذلك يمكن أن بقصى على السر في الأرض
وهذا ينبغي أن تذكر بضرورة سمره بن حبيب الذي
مكّن مدير، لشرطة عبيدالله بن رباد ثم رقاد فجعله
والها له على البصرة، فعمد سمره هذا إلى قتل خمسين
ألف شخص من أهلها دون أن يفرق منهم من المنسب
والبريء، وحينما عثر من عليه في ذلك قال، أنا اقتلهم
جميعاً دون تمهير لاما المنسب منهم فبمحل بروحه
إلى النار، وأما البريء فبمحل بروحه إلى الجنة



أين يكون عرش الله تعالى؟

معنوية موجودة في قلوب المؤمنين عامرة بحب الله تعالى شاكرة لأنعامه وأفضاله مخصصة له وأوليائه، وهي عروش خالدة بعكس تلك العروش المادية، ولذلك يقول الله تعالى في حديثه القدسي (لم تسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن) فهناك يكون عرش الله سبحانه، نسأله تعالى أن تكون قلوبنا عامرة بحبه وحب أوليائه.

كتب إلينا الصديق محمد علي عبدالرحيم من بيروت يسأل عن عرش الله تعالى أين يكون؟ فالجواب على هذا السؤال نقدم له مقدمة، هي أن هناك عروشا مصنوعة من الخشب الصاج ومرصعة بالجواهر والياقوت لسلاطين الدنيا، سرعان ما تنتهي وتتلشى عند هلاك السلاطين، وهناك عروش

عالم من إحدى دول الغرب المسيحية يعتنق الإسلام

تم تصبح هذه الأزهار ثمارا، ثم تأتي الرياح فتلقحها، وقسم آخر تلقحه الفراشات والحشرات الأخرى، وعندما تأتي هذه الفراشة أو تلك إلى وردة ذكورية فإنها تقوم بنفض حبوب اللقاح على جسد تلك الفراشة، فإذا طارت تلك الفراشة وحصلت على زهرة أنثوية فإنها تنفض ما باجنتها من حبوب لقاح على تلك الوردة فتتطابق جدران تلك الزهرة الأنثوية على الفراشة وما تحتويه فتتلفح، وكان دور الفراشة هو أن تقوم بهذه المهمة فقط، وهنا دائم ثابت يجري أبدا،

قبل لهذا العالم ما الذي حدا بك أن تترك الكنيسة المسيحية وتعتنق الإسلام؟ قال إن سبب تحولي عن الديانة المسيحية هو أن المسيحية تصور الرب سبحانه أنه كائن مجسم، وإذا كان كذلك فقد أصبح فقيرا محتاجا ككائنات الممكنات التي تحتاج إلى المرأة وإلى الطعام و... هي حين أنى أرى أشياء كثيرة لا حصر لها تل على إحاطة الله بكل الموجودات، فإذا كان محيطا بها كلها فإنه لا يمكن أن يكون جسما فقيرا، فأنا أرى الورود تزهر في أشجارها



المسلمون والإسلام

وتظهر معالمه الرفيعة على شخصيته، فلا بد أن يكون صادقاً أميناً ناصحاً محافظاً على عهد الله حاله وحرامه وفياً بالتزاماته مع نفسه ومع الناس، لا يعتدي على أحد ولا يسيء إلى الناس، مؤمناً بما قسم الله تعالى له. هذا الإنسان بهذه المواصفات أينما حلّ سيكون محترماً ومحل إعجاب الآخرين من أي ملة كانوا وأي دين في داخل بلاد الإسلام وخارجها. ولذلك يأتي قول الإمام الصادق (ع) لأصحابه: (كونوا زيناً لنا ولا تكونوا شيناً علينا، كونوا لنا دعاة صادقين، قالوا: وكيف ذلك يا بن رسول الله؟ قال: تعملون بما أمرناكم به من طاعة الله، وتتنهون عما نهيناكم عنه من معاصيه، فإننا رآى الناس ما أنتم عليه علموا فضل ما عندنا فسارعوا إليه، وقالوا: رحم الله جعفر بن محمد فلقد أتى أصحابه)، وهذه الصفات والخصال لابد أن يلتزم بها الإنسان ويمرّن نفسه عليها.

الإسلام أيها الإخوة كما هو معروف دين الله وخاتمة الأديان السماوية جاء منقذاً للبشرية من الظلم بكافة أنواعه والقسامة، لتسعد البشرية به في حاضرها ومستقبلها، هي نبياها وآخرتها. ولقد وصل إلينا الإسلام عزيزاً شريفاً كاملاً عبر الأجيال التي حملته وبشّرت به وسقته بدمائها وأرواحها، وكل عزيز نفيس فيها وسعدت به وسعد بها لأنها أعطته ما يريد من الصديق والإخلاص والإيمان ما يستحق، وهو أمانة في أعناقها حتى نسلها لرائعها سبحانه وتعالى. قال تعالى: {إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملها واشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً} (الأحزاب: ٧٢). فكيف أيها الإخوة يقتضي أن نحمل هذه الأمانة؟ سؤال لابد أن يسأل به الإنسان نفسه. فالمسلم أيها الإخوة هو ذلك الإنسان الذي يحمل شرف الإسلام



الجاهلية الجديدة تعود بلباس جديد!!!

بن عازورا أحد رؤساء اليهود مرّ يوماً في صدر الإسلام، فوجد الانتصار لأوسهم وخزرجهم جالسين متحابين متسامعين قد جمعهم الإسلام على الأخوة والوحدة فغاضه ذلك، وجاء إلى الأوسيين وذكّرهم بما لقوا من الخُرج في حروبهم الطويلة وراح إلى الخُرج وقيل فعله مع الأوس حتى أوغر الصدور وصاح الأوسيون يا للأوس والخزرجيون يا للخُرج وتناحوا إلى السلاح قبل أن يبلغ الخبر النبي الأعظم (ص) فخرج إليهم وقال: (أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم، دعوها فإنها جاهلية منتهى). أقول: يا رسول الله صلى عليك ملكك السماء، تعال اليوم وانظر ما تفعله القنوت القضاة المجرمة بحق الإسلام وتفتيت وحدته وإثارة العصبية والطائفية ومشاعر المسلمين بعضهم ضد البعض الآخر، فلنن تخدم بهذا العمل؟ اللهم اتها لا تخدم إلا الشيطان وإلا العملاء الذين لا يروق لهم وحدة هذه الأمة وتماسك قواها.

الإسلام دين الله القويم، وهو خاتمة الأديان السماوية، دين يخاطب العقل والفطرة وينفذ سريعاً إلى سويداء القلوب، ولذلك نجده قد ضرب رقماً قياسياً في إيمان الناس به في فترة زمنية قصيرة في عمر العصور لا تزيد على مائة عام، فامتدّ من الشرق من اندونيسيا حتى سواحل المحيط الأطلسي غرباً، إن هذه الأمة الكبيرة التي تحمل الإسلام ديناً وشعاراً تحيا من أجله وتموت من أجله، لا يمكن لأبالسة الشر أن يدعوها وشأنها دون أن يقطعوا أوصالها بالدعوات الضالة تارة والتهارات المنحرفة تارة أخرى وتمزيق وحدتها تحت شعارات خبيثة لا تريد للإسلام أن يعلو ولا مته أن تسود. ولو رجعنا إلى الوراء لننظر أخطار هذه التواهي الخبيثة على الإسلام وكيف عالجه خاتم النبيين وسيد المرسلين (ص) لتعلم الدوائر المأجورة والأبواق الضالة الحاقدة التي تعمل يومياً وفق برنامج منظم على تفتيت وحدة المسلمين وتوزيع الكفر والشرك على هذه الطائفة وتلك، فقد روى التاريخ أن: فتحناص





أخاف بصير الدرب فوكاني

فتوجه جحا إلى أحد البقالين في قرية ، فتقدم إليه ذلك اللص وسلم عليه ، وطلب منه أن يرافقه في زيارته ويدعووه إلى الضياء معه حينما يمشي موعده الضياء ، فلبس جحا دهنه فاكرا

اشترى جحا ذات يوم خدأ جديداً بمنظر من أحد اللصوص الذي تعقبه أينما ذهب



فوافق جحا وساح إلى النخلة فخرج جحا ، الجديدي ووجهه في عينه ثم أخذ يتسلق النخلة ، فقال له اللص : لماذا أخذت الخدأ ؟ فانه يمشي ضد التسلق ، فقال جحا : ما يمشي ، ولكن أخافه بضمير العرب فوكاني خدأ ، في مشي ، فتسلق اللص من كلامه ، وعلم أن جحا كان يأكل لسانه وقات اللص ، فتركه وفسح ، فذهبت ذلك القول ملكا

ولها قرية موعده الضياء طلبت اللص من جحا أن يمشي نخلة قريبة ويقطع من وطئها خالداً ، (هذي النخلة خوش لير يمشي خدناوي تكدر نكسدها ونجيبه لنا هوية لير منها حتى نحلي حلكنا بعد العدة)

